

تاج العروس من جواهر القاموس

خَلَّيَ يَتَلَمَّى كَانَ يُحْسِنُ عَوَسَهُمْ ... وَيَقُوتُهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ جَارِدٍ .
وعاسَ مَالَهُ عَوَسًا وَعِيَّاسَةً كَسَاسَهُ سِيَّاسَةً إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ
ويُقَالُ : إِنَّهُ لَسَائِسُ مَالٍ وَعَائِسُ مَالٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي
ترجمة عوك : عُسُ مَعَاشِكَ وَعُكُ مَعَاشِكَ مَعَاسًا وَمَعَاكًا : أَيَّ أَصْلَحَهُ .
وعاسَ فُلَانٌ مَعَاشَهُ وَرَقَّحَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وعاسَ الذِّئْبُ يَعُوسُ عَوَسًا :
طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ كَاعْتَسَّ . والعَوَاسَاءُ كِبَرَاكَاءُ : الْحَامِلُ مِنَ
الْخَنَافِسِ حَكَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقَنَانِيِّ قَالَ : وَأَنْشَدَ : .
" بِكَرَاءٍ عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقَرَّبًا أَيَّ دَنَا أَنْ تَضَعِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ : .
أَقْسَمْتُ لَا أَصْطَادُ إِلَّا عُنْطُجًا ... إِلَّا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقَرَّبًا
ومثله في المَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي .
والعَوَاسَةُ بِالضَّمِّ : الشَّرُّبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : الْأَعْوَسُ : الصَّيْقَلُ قَالَ : وَالْوَصَّافُ لِلشَّيْءِ الْأَعْوَسُ وَصَّافُ
قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ السُّيُوفَ : .
تَجَلَّوُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْمَصِي بِهَِا ... يَا ابْنَ الْقُيُونِ وَذَاكَ فِعْلُ
الْأَعْوَسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَابَعِي مَا قَالَهُ فِي الْأَعْوَسِ وَتَفْسِيرُهُ وَإِبْدَالُهُ
قَافِيَةَ هَذَا الْبَيْتِ بِغَيْرِهِ وَالرَّوَايَةُ : .
" وَذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ . وَالْقَصِيدَةُ لَجَرِيرٍ مَعْرُوفَةٌ قَالَ : وَقَوْلُهُ : الْأَعْوَسُ :
الصَّيْقَلُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ عِنْدِي . انْتَهَى . وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي
الْمَحْكَمِ . وَقَدْ عَاسَ الشَّيْءُ يَعُوسُهُ : وَصَفَهُ وَالْعَائِسُ : الْوَاصِفُ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ
: يَقُولُونَ : الْأَعْوَسُ : الصَّيْقَلُ وَالْوَصَّافُ لِلشَّيْءِ وَقَالَ : كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا لَا
يَكَادُ الْقَلْبُ يَسْهُو كُنْ إِلَى صِحَّتِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَعَاسُ إِصْلَاحُ
الْمَعَاشِ وَفِي الْمَثَلِ : لَا يَعْدَمُ عَائِسُ وَصَلَاتٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرْمَلُ مِنَ الْمَالِ
وَالزَّادِ فَيَلْقَى الرَّجُلَ فَيَنَالُ مِنْهُ الشَّيْءَ ثُمَّ الْآخِرَ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ
. وَعُوسٌ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ وَهَذَا نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

ع ي س .

الْعَيْسُ بِالْفَتْحِ : مَاءُ الْفَحْلِ وَهُوَ يَقْتُلُ لَأَنَّهُ أَخْبَثُ السَّمِّ وَأَنْشَدَ
الْمَفْضَّلُ لَطَرَفَةَ بْنِ الْعَبِيدِ : .

سَأَحْلُ عَيْسَاءَ صَحْنِ سَمٍّ فَأَبْتَغِي ... بِهِ جِيرَتِي حَتَّى يُجَلِّسُوا لِي
الْخَمَرَ وَرَوَاهُ غَيْرُ الْمَفْضَلِ : عَنِ سَاءَ بِالنُّونِ إِنْ لَمْ تُجَلِّسْ لِي الْخَبَرَ وَإِنْ مَّا
يَتَّهَدُّ دَهْمٌ بِشَعْرِهِ . وَقِيلَ : الْعَيْسُ : ضِرَابُ الْفَحْلِ نَقْلَهُ الْخَلِيلُ . يُقَالُ : عَاسَ
الْفَحْلُ الذَّاقَةَ يَعِيسُهَا عَيْسَاءَ : ضَرَبَهَا . وَالْعَيْسُ بِالْكَسْرِ : الْإِبِلُ
الْبَيْضُ يُخَالِطُ بَيْضَاضَهَا شَيْءٌ مِنْ شُقْرَةٍ وَهُوَ أَعْيَسُ وَهِيَ عَيْسَاءُ بَيْضَانَا
الْعَيْسُ وَهَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَيْسُ وَالْعَيْسَةُ : لَوْنٌ
أَبْيَضٌ مُشْرَبٌ صَفَاءً بِظُلُمَةٍ خَفِيفَةٍ وَهُوَ فُعْلَةٌ عَلَى قِيَّاسِ الصُّهُبَةِ
وَالْكُمُتَةِ لِأَنَّ زَمْهً لَيْسَ فِي الْأَلْوَانِ فِعْلَةٌ وَإِنَّمَا كُسرَتْ لِتَصْرِيحِ الْيَاءِ كَبَيْضِ
. وَقِيلَ : الْعَيْسُ : الْإِبِلُ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ
وَقِيلَ : هِيَ كَرَائِمُ الْإِبِلِ . وَعَيْسَاءُ : امْرَأَةٌ وَهِيَ جَدَّةُ غَسَّانَ
السَّلَيطِيِّ قَالَ جَرِيرٌ :
أَسَاءَعِيَّةُ عَيْسَاءُ وَالصَّائِنُ حُفْلُ ... فَمَا حَاوَلَتْ عَيْسَاءُ أَمَّ مَا
عَذِيرُهَا